

الأغاني

(فيا راجيا عمرو بن عمرو وسيد به ... أتعرف عمرا أم أتاها بك الجهل) .
(فإن كنت ذا جهل فقد يخطئ الفتى ... وإن كنت ذا حزم إذا حارت الذيل) .
(جهل أنت ابن عمرو فالتمس سيد ب غيره ... ودونك مرمى ليس في جد هزل) .

(عليك ابن مروان الأغرى محمدا ... تجدوه كريما لا يطيش له زيدل) .
قال لقيط فلما أنشد الحزين محمد بن مروان هذا الشعر أمر له بخمسة آلاف درهم وقال له
اكفف يا أخا بني ليث عن عمرو بن عمرو ولك حكمك .
فقال لا وإلا ولا بحمر النعم وسودها لو أعطيتها ما كففت عنه لأنه ما علمت كثير الشر قليل
الخير متسلط على صديقه فظ على أهله .

وخير ابن عمرو بالثريا معلق .
فقال له محمد بن مروان هذا شعر .
فقال بعد ساعة يصير شعرا ولو شئت لعجلته .
ثم قال - طويل - .

(شرر ابن عمرو حاضر لصديقه ... وخير ابن عمرو بالثريا معلق) .
(ووجه ابن عمرو باسر إن طلابته ... نوالا إذا جاد الكريم الموفق) .
(فبئس الفتى عمرو بن عمرو إذا غدت ... كتائب هجاء المنية تبرق) .
(فلا زال عمرو للبلايا درية ... تباكره حتى يموت وتطرُق) .
(يهرر هرير الكلب عمرو إذا رأى ... طعاما فما ينفك يبكي ويَشهق) .
قال فزجره محمد عنه وقال له أف لك قد أكثر الهجاء وأبلغت في الشتيمة